المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

# تقرير الجودة

## البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024



# الفهرس


مقدمة ..... 4
1. التقديم الإحصائي ..... 4
1.1 وصف المعطيات ..... 4
2.1 نظام التصنيف ..... 4
3.1 التغطية القطاعية ..... 5
4.1 المفاهيم والتعاريف الإحصائية ..... 5
5.1 الوحدة الإحصائية ..... 5
6.1 المجتمع الإحصائي ..... 5
7.1 المجال المرجعي ..... 6
8.1 التغطية الزمنية ..... 6
9.1 فترة الأساس ..... 6
10.1 وحدة القياس ..... 6
1. 11 الفترة المرجعية ..... 6
12.1 النصوص القانونية ومختلف الاتفاقيات ..... 6
13.1 وتيرة النشر ..... 6
14.1 التكلفة وعبء الاستجابة ..... 6
15.1 تعليقات ..... 7
2. المعالجة الإحصائية ..... 7
1.2 مصادر المعطيات ..... 7
2.2 وتيرة تجميع المعطيات ..... 7
3.2 تجميع المعطيات ..... 8
4.2 التحقق من صحة المعطيات ..... 8
5.2 إعداد المعطيات ..... 8
6.2 التعديل ..... 9
3. الملاءمة ..... 9
1.3 احتياجات المستخدمين ..... 9
2.3 رضا المستخدمين ..... 9
3.3 الشمولية ..... 9
4. الدقة والموثوقية ..... 9
1.4 الدقة الإجمالية ..... 9

2.4 أخطاء المعاينة ..... 10
3.4 الأخطاء غير الناتجة عن المعاينة ..... 10
5. الآنية والالتزام بآجال النشر ..... 11
1.5 الآنية ..... 11
2.5 الالتزام بآجال النشر ..... 11
6. الاتساق وقابلية المقارنة ..... 11
1.6 قابلية المقارنة الجغرافية ..... 11
2.6 قابلية المقارنة عبر الزمن ..... 11
3.6 الاتساق بين المجالات ..... 12
4.6 الاتساق الداخلي ..... 12
7. الولوج والوضوح ..... 13
1.7 السرية: الإطار القانوني والتوجيهات ..... 13
2.7 السرية: معالجة المعطيات ..... 13
3.7 رزنامة النشر ..... 13
4.7 ولوج المستخدمين ..... 13
5.7 البلاغ الصحفي ..... 13
6.7 النشر ..... 14
7.7 قاعدة المعطيات على الإنترنت ..... 14
8.7 الولوج إلى المعطيات الفردية ..... 14
9.7 صيغ أخرى للنشر ..... 14
10.7 الوثائق المنهجية ..... 14
11.7 وثائق الجودة ..... 14
8. الاتصال ..... 15
1.8 المؤسسة ..... 15
2.8 الوحدة ..... 15
3.8 الأسماء ..... 15
4.8 الوظائف ..... 15
5.8 العنوان ..... 15
6.8 عناوين البريد الإلكتروني ..... 15
7.8 الهاتف ..... 15
8.8 الفاكس ..... 15

# مقدمة

يُعتبر البحث الوطني حول التشغيل بحثاً ذا طابع اجتماعي واقتصادي، تُنجزه المندوبية السامية للتخطيط لدى الأسر بهدف تحديد وضعية السكان في سن العمل تجاه سوق الشغل.

ويُنجز هذا البحث بصفة مستمرة، ويُشكّل الآلية الرئيسية لإنتاج الإحصائيات الرسمية حول عرض اليد العاملة بالمغرب، باعتباره المصدر الوطني الوحيد الذي يتيح قياس النشاط والشغل والبطالة وفقاً للمعايير الدولية التي حددتها وأقرتها جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، ومن بينها المغرب، بتعاون وثيق مع منظمة العمل الدولية.

ومنذ انطلاقه سنة 1976، يواكب البحث الوطني حول التشغيل تحولات سوق الشغل، بهدف تقديم تشخيص معمق لوضعية النشاط والشغل والبطالة وتتبع تطورها. كما يتيح توفير مؤشرات مفصلة (حسب الجنس والسن ومستوى الشهادة)، إلى جانب معطيات حول خصائص الشغل لدى السكان النشيطين المشتغلين، من حيث الحالة في المهنة وقطاع النشاط والمهنة ونوع عقدة العمل وغيرها.

يعرض هذا التقرير الخصائص الرئيسية للبحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024، والمنهجيات المعتمدة في إنجازه، وكذا الجوانب الرئيسية المرتبطة بجودة المعطيات المنتجة. وقد أُعد بالاستناد إلى الهيكل المتكامل الموحد للبيانات الوصفية (SIMS 2.0)، وفق دليل النظام الإحصائي الأوروبي لتقارير الجودة والبيانات الوصفية – إصدار 2021.

## 1. التقديم الإحصائي

### 1.1 وصف المعطيات

تتمحور استمارة البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 حول المواضيع الرئيسية الآتية:

- الخصائص الديموغرافية.
- التعليم.
- نوع النشاط.
- وضعية العاطلين.
- وصف الأنشطة المهنية.
- الشغل الناقص.
- ظروف السكن.

### 2.1 نظام التصنيف

يعتمد البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 على التصانيف والمدونات الآتية:

- التصنيف المغربي للأنشطة الاقتصادية 2010 (NMA 2010) والمنسجم مع التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح الرابع (CITI rév.4) للأمم المتحدة.
- المدونة التحليلية للمهن 2014 (NAP 2014) المستوحاة من التصنيف الدولي الموحد للمهن لسنة 2008 (CITP-08) لمنظمة العمل الدولية؛

- المدونة الوطنية للدبلومات 2014 (NND 2014) المُعتمَدة لتصنيف الدبلومات، والمستوحاة من التصنيف الدولي الموحد للتعليم لسنة 2011 (CITE 2011) لليونسكو؛

## 3.1 التغطية القطاعية

غير قابلة للتطبيق على هذه العملية الإحصائية.

## 4.1 المفاهيم والتعاريف الإحصائية

يعرض هذا القسم المفاهيم والمؤشرات الرئيسية اللازمة لفهم نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024.

- **الساكنة النشيطة:** مجموع الأشخاص الذين يشكلون اليد العاملة المتوفرة في سوق الشغل، سواء كانوا يزاولون نشاطاً مهنياً أو يبحثون عنه.
- **الساكنة النشيطة المشتغلة:** مجموع الأشخاص البالغين من السن 15 سنة فما فوق الذين اشتغلوا، ولو لمدة ساعة واحدة، خلال الأسبوع السابق لاستجوابهم، وكذا الأشخاص الذين يتوفرون على شغل وتغيبوا عنه بصفة مؤقتة لسبب ما، كمرض أو عطلة مدفوعة الأجر أو إجازة الأمومة أو نزاع شغل أو تكوين أو تقلبات مناخية، أو ما شابه ذلك.
- **الساكنة العاطلة:** مجموع الأشخاص البالغين من السن 15 سنة فما فوق الذين لا يتوفرون على شغل ويبحثون عنه بشكل فعال أو غير فعال.
- **الساكنة غير النشيطة:** مجموع الأشخاص الذين لا يزاولون أي نشاط مهني ولا يبحثون عنه.
- **الساكنة النشيطة المشتغلة في حالة شغل ناقص:** مجموع النشيطين المشتغلين البالغين من السن 15 سنة فما فوق الذين:

1. اشتغلوا خلال أسبوع المرجع لمدة تقل عن 48 ساعة، ويرغبون في العمل لساعات إضافية ومستعدون لذلك؛
2. أو يبحثون عن شغل إضافي أو يرغبون في تغيير شغلهم الحالي بسبب عدم كفاية المدخول الذي يجنونه من نشاطهم المهني، أو عدم ملاءمة شغلهم لتكوينهم أو مؤهلاتهم.

- **معدل النشاط:** نسبة الساكنة النشيطة البالغة من السن 15 سنة فما فوق إلى مجموع الساكنة من فئة السن نفسها.
- **معدل الشغل:** نسبة الساكنة النشيطة المشتغلة البالغة من السن 15 سنة فما فوق إلى مجموع الساكنة من فئة السن نفسها.
- **معدل البطالة:** نسبة عدد العاطلين إلى مجموع الساكنة النشيطة البالغة من السن 15 سنة فما فوق.
- **معدل الشغل الناقص:** نسبة الساكنة النشيطة المشتغلة في حالة شغل ناقص البالغة من السن 15 سنة فما فوق إلى مجموع الساكنة النشيطة المشتغلة من فئة السن نفسها.

## 5.1 الوحدة الإحصائية

يُعدّ الفرد الوحدة الإحصائية للبحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024.

## 6.1 المجتمع الإحصائي

يشمل المجتمع الإحصائي للبحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 السكان القانونيين، أي جميع الأشخاص

المقيمين بالتراب الوطني.

## 7.1 المجال المرجعي

يشمل المجال المرجعي مجموع التراب الوطني للمملكة المغربية.

## 8.1 التغطية الزمنية

تُحدّد التغطية الزمنية الفترة التي تتعلق بها النتائج المنشورة:

- التغطية الزمنية السنوية: تغطي النتائج السنوية المنشورة وضعية سوق الشغل خلال سنة 2024، من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2024.
- التغطية الزمنية الفصلية: تغطي النتائج الفصلية المنشورة وضعية سوق الشغل خلال الأشهر الثلاثة للفصل المعني؛

## 9.1 فترة الأساس

غير قابلة للتطبيق.

## 10.1 وحدة القياس

يتم نشر نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 في شكل أعداد للأشخاص (مقربة إلى أقرب ألف)، وفي شكل نسب مئوية (مقربة إلى رقم عشري واحد).

## 11 .1 الفترة المرجعية

يُحدَّد نوع النشاط بالرجوع إلى أسبوع المرجع، وهو الأسبوع السابق ليوم إجراء البحث لدى الأسرة المعنية. ويتغير أسبوع المرجع من أسرة إلى أخرى بحكم امتداد عملية البحث على مدار السنة.

## 12.1 النصوص القانونية ومختلف الاتفاقيات

- المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم 370.67 الصادر في 10 جمادى الأولى 1388 (5 غشت 1968) المتعلق بالدراسات الإحصائية، والذي يشكل النص المرجعي المؤطر للبحوث الإحصائية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط؛
- القانون رقم 08-09 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

## 13.1 وتيرة النشر

فصلية وسنوية.

## 14.1 التكلفة وعبء الاستجابة

للحد من عبء الاستجابة على الأسر، يتضمن تصميم العينة مخططا لتناوب العينة، يضمن تجديد ثلثها سنويًا. غير أنه لا يتم حاليًا قياس عبء الاستجابة بواسطة مؤشر خاص.

### 15.1 تعليقات

لا توجد.

## 2. المعالجة الإحصائية

### 1.2 مصادر المعطيات

تشمل المعطيات المجمعة لدى الأسر في البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 معلومات تخص الأفراد والأسر، تسمح برصد دقيق لدينامية سوق الشغل. وتهم هذه المعطيات أساسا الخصائص الديموغرافية والمستوى التعليمي للسكان، ونوع النشاط المحدد وفقا للمعايير الدولية، والوصف المفصل للأنشطة المهنية، وحالات الشغل الناقص، إضافة إلى الخصائص السوسيو-اقتصادية للأسر من خلال ظروف السكن.

وقد تم تصميم البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 ليشمل 89,700 أسرة، منها 29,900 أسرة بالوسط القروي، تمثل مختلف جهات المملكة وشرائحها الاجتماعية.

تعتمد خطة معاينة البحث الوطني حول التشغيل على معاينة عشوائية طبقية من ثلاث مراحل، وفق نظام للتناوب يضمن تجديد ثلث الأسر سنويًا. وترتكز هذه الخطة على العينة الرئيسية المعدة انطلاقًا من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

وتتكون وحدات المرحلة الأولى من مجموع 4,485 وحدة أولية تشكل العينة الرئيسية. وتمثل كل وحدة أولية مجالًا جغرافيًا يضم في المتوسط حوالي 300 أسرة، وتتميز بحدود جغرافية واضحة تسمح بتحديد موقعها بدقة.

وتُقسَّم كل وحدة أولية إلى وحدات ثانوية تضم كل واحدة منها حوالي 50 أسرة، أي بمعدل ست وحدات ثانوية تقريبًا لكل وحدة أولية. وفي كل سنة، تُمثَّل الوحدة الأولية بإحدى وحداتها الثانوية التي يتم سحبها عشوائيًا وفق مخطط التناوب المعتمد.

وبعد حصر جميع الأسر المنتمية إلى الوحدة الثانوية خلال مرحلة تجميع المعطيات، تُسحب منها عينة منتظمة تتكون من 20 أسرة. وللتحكم في الجوانب العشوائية لعملية السحب، يتم التمييز أولًا بين الوسط الحضري والوسط القروي، نظرًا لاختلاف الخصائص السوسيو-اقتصادية بينهما. وتُعتمد بعد ذلك معايير للتقسيم الطبقي تختلف حسب وسط الإقامة:

- بالوسط الحضري: الجهة، والعمالة أو الإقليم، وطبقة السكن؛
- بالوسط القروي: الجهة، والعمالة أو الإقليم.

### 2.2 وتيرة تجميع المعطيات

يتم تجميع المعطيات بصفة مستمرة على مدار السنة.

## 3.2 تجميع المعطيات

تعتمد عملية تجميع المعطيات على استجوابات مباشرة بمساعدة الحاسوب (CAPI)، باستخدام نظام معلوماتي لتجميع المعطيات تم تطويره داخليًا. ويُمكّن هذا النظام من التحقق الآني من اتساق المعطيات المجمعة، ونقلها وفق إجراءات مؤمّنة لتبادل المعطيات.

## 4.2 التحقق من صحة المعطيات

يُنجز جزء أول من عمليات التصحيح مباشرة في الميدان خلال مرحلة تجميع المعطيات. فعندما تكون المعطيات المدخلة خارج نطاق القيم المسموح بها، أو يتبين عدم اتساقها مع معطيات سبق إدخالها، يُصدر تطبيق تجميع المعطيات رسائل تنبيه تدعو الباحث إلى مراجعة المعطيات وتصحيحها. غير أنه بإمكان الباحث تجاوز التنبيه أو تخطي بعض الأسئلة في حالة رفض المبحوث الإجابة عنها.

وبعد توصل المسؤولين عن البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 بالمعطيات المجمعة، تخضع هذه الأخيرة لمستوى ثانٍ من المراقبة والتحقق خلال مرحلة الاستغلال المركزي للمعطيات.

وتتمثل هذه المرحلة من الاستغلال المركزي للمعطيات في تحديد القيم غير المسموح بها أو غير المتسقة، وكذا القيم المفقودة، ثم إخضاعها للمعالجات اللازمة والملائمة من الناحية العلمية. وتتم هذه العمليات بشكل شبه مؤتمت، بالاعتماد على أدوات برمجية (سكريبتات) تم تصميمها تدريجيًا وإغناؤها باستمرار على مدار دورات البحث.

## 5.2 إعداد المعطيات

**التعويض (Imputation)**

تشمل طرق معالجة المعطيات المعتمدة في البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 التعويض الحتمي المنطقي، والتعويض الحتمي بالاستناد إلى المعطيات السابقة، والتعويض الهرمي بطريقة Hot-deck .

يقوم التعويض الحتمي المنطقي على تعويض القيم غير الصحيحة أو غير المتسقة أو المفقودة بقيم يمكن استنتاجها منطقيًا وتتسق مع باقي المعطيات.

أما التعويض الحتمي بالاستناد إلى المعطيات السابقة، فيعتمد على المعلومات التي تم جمعها خلال الزيارات السابقة، متى كانت متاحة وملائمة.

ويقوم التعويض الهرمي بطريقة Hot-deck على تعويض القيم التي تطرح إشكالًا بالاستناد إلى معطيات شخص آخر ذي خصائص مماثلة، وتكون معطياته صحيحة ومتسقة ومكتملة.

**إعداد معاملات الترجيح**

لإنتاج تقديرات تمثل المجتمع الإحصائي انطلاقاً من عينة البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024، يتم تعميم المعطيات المجمَّعة باستخدام معاملات الترجيح.

وتُحتسب معاملات الترجيح الأساسية باعتبارها مقلوب احتمالات إدراج الأسر في العينة.

ويتم أخذ حالات عدم الاستجابة الكلية للأسر بعين الاعتبار، بإعادة ترجيح معاملات الترجيح الأساسية للأسر المستجيبة داخل الوحدة الثانوية نفسها. ويستند هذا الإجراء إلى افتراض أن خصائص الأسر المستجيبة لا تختلف بشكل كبير عن خصائص الأسر غير المستجيبة، مما ينتج عنه معاملات ترجيح وسيطة.

ويُعاد ترجيح معاملات الترجيح الوسيطة حتى تتطابق تقديرات أعداد السكان المرجَّحة المستمدة من البحث

الوطني حول التشغيل لسنة 2024 مع المجتمع الإحصائي، حسب فئة السن والجنس والجهة ووسط الإقامة. وتُفضي هذه العملية إلى معاملات ترجيح نهائية تُمكّن من تعميم المعطيات المجمعة على المجتمع الإحصائي المستهدف.

### 6.2 التعديل

لا يُطبَّق أي تعديل إحصائي على تقديرات البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 بعد استكمال مرحلة إعداد المعطيات.

## 3. الملاءمة

### 1.3 احتياجات المستخدمين

يُعدّ البحث الوطني حول التشغيل المصدر الرئيسي للمعطيات الوطنية المتعلقة بتتبع سوق الشغل، ويتيح، على وجه الخصوص، دراسة وتحليل وضعية الأفراد داخل سوق الشغل.
وتستخدم القطاعات الحكومية نتائج هذا البحث على نطاق واسع لتقييم برامج التشغيل بالمغرب والتخطيط لها. كما يعتمد عليها محللو سوق الشغل والاقتصاديون والمستشارون والمخططون والمتخصصون في إعداد التوقعات والأكاديميون في القطاعين العام والخاص.

### 2.3 رضا المستخدمين

يتم إجراء مشاورات مع مستخدمي معطيات البحث، والشركاء الوطنيين، وكذا المستخدمين الداخليين بالمندوبية السامية للتخطيط. وتندرج هذه المشاورات في إطار التحسين المستمر للبحث، حيث تُمكّن من تكييف استمارته مع الحاجيات الجديدة من المعلومات، مع الحرص في الوقت نفسه على التحكم في العبء المرتبط باستيفاء الاستمارة لدى الأسر.

### 3.3 الشمولية

يحرص البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 على توفير معطيات ملائمة وشاملة قدر الإمكان، مع مراعاة ملاحظات المستخدمين بشكل مستمر.

## 4. الدقة والموثوقية

### 1.4 الدقة الإجمالية

باعتبار أن البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 يعتمد على عينة، فإن جميع الأرقام المنتجة تُعدّ تقديرات معرضة لأخطاء المعاينة ولأخطاء أخرى غير مرتبطة بها. وتعتمد الدقة الإجمالية لهذه التقديرات على مدى التحكم في مختلف مصادر الخطأ. ويُقدَّر تأثير مختلف مصادر الخطأ خلال سنة 2024 بأنه محدود جدًا، مما يضفي على المؤشرات الرئيسية لسوق الشغل درجة عالية من الموثوقية.
ويشمل البحث الوطني حول التشغيل السكان المستقرين، أي الأشخاص الذين يقيمون في مسكن أو يعتزمون الإقامة فيه لمدة لا تقل عن ستة أشهر. ويُستثنى من مجال البحث السكان المحسوبون على حدة، والسكان الرحل، والأشخاص بدون مأوى، الذين يمثلون في مجموعهم 0.8% من السكان القانونيين حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014. وبالتالي، يُعتبر التحيز الناتج عن استبعاد هذه الفئات ضئيلاً فيما يتعلق

بالمؤشرات الرئيسية.

## 2.4 أخطاء المعاينة

يعتمد البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 على معاينة طبقية من ثلاث مراحل، كما هو مفصل في القسم «1.2 – مصادر المعطيات». وتنتج أخطاء المعاينة عن اعتماد البحث على عينة من السكان بدل شمول مجموع الساكنة. وتكتسي هذه الأخطاء أهمية خاصة عند دراسة الظواهر النادرة، نظرا لمحدودية عدد الحالات داخل العينة. ولهذا، لا تُنتج بعض المؤشرات إلا على أساس سنوي، بما يسمح بزيادة عدد الوحدات المبحوثة والحصول على نتائج أكثر دلالة.

## 3.4 الأخطاء غير الناتجة عن المعاينة

يمكن أن تحدث الأخطاء غير الناتجة عن المعاينة في مختلف مراحل الإنتاج الإحصائي. ويسهم الحرص على جودة مراحل التصميم والجمع والمعالجة في الحد المستمر من هذه الأخطاء المحتملة. وقد تشمل هذه الأخطاء أخطاء التصميم، وأخطاء عدم الاستجابة الكلية، وأخطاء الملاحظة، وأخطاء المعالجة، وأخطاء إعادة الترجيح.

بلغ معدل استجابة الأسر سنة 2024 نسبة 98% من مجموع الأسر المسحوبة، وهو معدل مرتفع جداً مقارنة بالبحوث المماثلة التي تنجزها المعاهد الوطنية للإحصاء في البلدان الأخرى. وفي إطار البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024، يتم توجيه الباحثين الميدانيين إلى بذل جميع المحاولات المعقولة لضمان استجواب الأسر المسحوبة. وإذا تعذر الاتصال بإحدى هذه الأسر بعد عدة محاولات، يتم تعويضها بأسرة أخرى من الوحدة الثانوية نفسها، بهدف خفض معدل عدم استجابة الأسر. ويتم اختيار الأسرة البديلة، بتنسيق مع المراقب، بحيث تكون بنيتها الديموغرافية أقرب ما يمكن إلى بنية الأسرة الأصلية، للحد من تحيز الاختيار.

ورغم الجهود التي تبذلها الفرق الميدانية، تظل نسبة محدودة من الأسر غير مستجيبة، وقد بلغت 2% سنة 2024. وتؤخذ هذه الحالات بعين الاعتبار من خلال إعادة ترجيح معاملات الترجيح.

تتمثل أخطاء الملاحظة في الفروق المحتملة بين المعطيات المجمَّعة والوضعية الفعلية للأشخاص المستجوبين. قد تنشأ هذه الأخطاء، في إطار البحث الوطني حول التشغيل، عن الإجابة بالنيابة، أي عندما يجيب أحد أفراد الأسرة نيابة عن فرد آخر، مما قد يؤدي إلى تحيزات طفيفة في الملاحظة. وللحد من هذا النوع من الأخطاء، يتم الحرص قدر الإمكان، على استجواب كل فرد من أفراد الأسرة مباشرة، وفي حالة تعذر ذلك، تُسند الإجابة إلى فرد من الأسرة يكون الأقدر على تقديم المعلومات المتعلقة بالأفراد غير المتاحين.

وبالتوازي مع ذلك، يتم الحد من الأخطاء الناتجة عن إدخال المعطيات أو عن سوء فهم الأسئلة إلى أدنى مستوى ممكن، بفضل انتظام واستقرار الفرق الميدانية، والاهتمام الخاص بتكوينها قصد الحد من أخطاء الملاحظة المحتملة وتفادي طابعها المنهجي، إضافة إلى إدماج اختبارات للتحقق من صحة المعطيات وانسجامها بشكل آني ضمن نظام تجميع المعطيات.

أما أخطاء المعالجة، فقد تظهر خلال مرحلة استغلال المعطيات المجمّعة. ويتم الحد منها قدر الإمكان من خلال اعتماد عمليات معالجة شبه مؤتمتة، تتيح الاستفادة من الخبرة المتراكمة وتوحيد منطق المعالجة. وتخضع هذه العمليات لإشراف بشري منتظم، بما يضمن التحسين المستمر لجودة المعالجة ويسهم في الحد من الأخطاء المرتبطة بها.

# 5. الآنية والالتزام بآجال النشر

## 1.5 الآنية

يتم نشر الأرقام الرئيسية السنوية رسميًا بعد 33 يومًا من نهاية الفصل الرابع من السنة المعنية.
يتم نشر الأرقام الرئيسية الفصلية رسميًا بعد 33 يومًا من نهاية الفصل المعني.
وتُعد الأرقام المنشورة انطلاقًا من البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 أرقامًا نهائية.

## 2.5 الالتزام بآجال النشر

تُنشر الأرقام وفقاً للجدول الزمني المُعلَن عنه.

# 6. الاتساق وقابلية المقارنة

## 1.6 قابلية المقارنة الجغرافية

يتيح البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 مقارنة نتائجه بين المجالات الجغرافية داخل التراب الوطني، وكذا على المستوى الدولي :

- **على المستوى الوطني:** تُطبق المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والمناهج المعتمدة في البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 بصورة موحدة على مجموع التراب الوطني، مما يسمح بمقارنة النتائج بين مختلف المجالات الجغرافية التي يشملها البحث.
- **على المستوى الدولي:** يتوافق البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 مع المعايير والتوصيات الإحصائية لمنظمة العمل الدولية (OIT)، مما يتيح مقارنة المؤشرات الرئيسية لسوق الشغل على المستوى الدولي.

## 2.6 قابلية المقارنة عبر الزمن

أطلق المغرب سنة 1976 أول بحث واسع النطاق حول وضعية السكان في سوق الشغل. وكان يُنجز آنذاك مرة واحدة في السنة، خلال فصل الربيع من أبريل إلى يونيو، ويقتصر على الوسط الحضري، بعينة تقارب 16 ألف أسرة.

ومنذ سنة 1984، أصبح البحث الوطني حول التشغيل يُنجَز بصفة مستمرة على مدار السنة، بما يتيح مراعاة التأثيرات الموسمية، كما ارتفع حجم العينة السنوية إلى 32 ألف أسرة.

وفي سنة 1999، تم توسيع مجال البحث ليشمل الوسط القروي، بإضافة 16 ألف أسرة قروية إلى العينة، ليرتفع حجمها الإجمالي إلى 48 ألف أسرة. وقد أتاح هذا التوسع الشروع في إنتاج مؤشرات فصلية. كما تم اعتماد نظام للتناوب، يتم بموجبه استجواب كل أسرة مرتين خلال سنتين متتاليتين.

وفي سنة 2006، عرفت منهجية البحث واستمارتُه تعديلات مهمة، كما تم رفع حجم العينة إلى 60 ألف أسرة.
وفي سنة 2007، تم اعتماد نظام تجميع المعطيات بواسطة الحاسوب (CAPI) بدل الاستمارات الورقية.

وفي سنة 2017، عرفت منهجية البحث تعديلات مهمة بهدف الاستجابة بشكل أفضل لحاجيات

المستخدمين. كما تم تعديل نظام التناوب، بحيث أصبحت كل أسرة تُستجوب خلال ثلاث سنوات متتالية بدل سنتين، وتم رفع حجم العينة إلى 90 ألف أسرة بهدف توفير نتائج أكثر دلالة. ومنذ ذلك الحين، لم يعرف البحث تغييرات منهجية كبيرة، مما يضمن قابلية مقارنة المؤشرات الرئيسية لسوق الشغل عبر الزمن ابتداءً من سنة 2017.

## 3.6 الاتساق بين المجالات

**الاتساق مع الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014:**

يتيح البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 قياس النشاط والبطالة والشغل وفق معايير وتوصيات منظمة العمل الدولية، بالاعتماد على مجموعة مفصلة من الأسئلة. وتمكّن هذه الأسئلة من احتساب جميع الأشخاص الذين مارسوا نشاطًا ذا طابع اقتصادي ضمن السكان النشيطين المشتغلين، إضافة إلى الأشخاص المتغيبين مؤقتًا عن عملهم.

أما الإحصاء العام للسكان والسكنى، ونظرًا لطبيعته، فيعتمد استمارة أكثر تبسيطًا، تقوم على تصريح الأشخاص بوضعيتهم إزاء الشغل والبطالة، بدل الاعتماد على الأسئلة المفصلة ومتعددة المعايير المستعملة في البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024. وقد يؤدي هذا الاختلاف المنهجي إلى التقليل من تقدير عدد السكان النشيطين المشتغلين، إذ قد لا يرصد الإحصاء بعض الفئات، مثل الأشخاص المتغيبين مؤقتًا عن عملهم، والعمال العرضيين أو الموسميين الذين لا يعتبرون أنفسهم مشتغلين، وكذا الأشخاص الذين يزاولون نشاطًا هامشيًا أو عملًا غير منظم لا يعتبرونه عملًا لائقًا. وبالتالي، قد يؤدي الاعتماد على هذا التصنيف الذاتي المبسط أيضًا إلى المبالغة في تقدير عدد العاطلين.

إضافة إلى ذلك، تقتصر الفترة المرجعية المتعلقة بالتشغيل في الإحصاء على أسبوع محدد من السنة، مما يجعل نتائجه مرتبطة بالظرفية الاقتصادية لذلك الأسبوع، والتي تتأثر بالعوامل الموسمية. أما في البحث الوطني حول التشغيل، فتُعتمد فترة مرجعية تتمثل في أسبوع متحرك على مدار السنة، وهو الأسبوع الذي يسبق تاريخ استجواب كل أسرة.

ومن جهة أخرى، يتعرض البحث الوطني حول التشغيل لأخطاء المعاينة، بخلاف الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، الذي شمل جميع السكان في تجميع المعطيات المتعلقة بالشغل.

غير أن الإحصاء العام للسكان والسكنى يظل أكثر عرضة للأخطاء غير الناتجة عن المعاينة، بالنظر إلى العدد الكبير من الموارد البشرية المعبأة للعمل الميداني، وإلى كون فرقه الميدانية أقل خبرة مقارنة بالفرق الدائمة للبحث الوطني حول التشغيل.

## 4.6 الاتساق الداخلي

تستند الأرقام المنتَجة إلى معطيات مصدرها الوحيد هو البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024. وتخضع هذه المعطيات لمراقبات مدمجة في نظام تجميع المعطيات، تتيح التحقق من اتساقها على مختلف المستويات الميدانية، بدءاً بالباحثين، ثم المراقبين، فالمشرفين. وتتولى الوحدة المركزية بعد ذلك التحقق من اتساق هذه المعطيات.

# 7. الولوج والوضوح

## 1.7 السرية: الإطار القانوني والتوجيهات

يتم ضمان سرية معطيات البحث الوطني حول التشغيل وفقاً لأحكام المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم 370.67 بتاريخ 10 جمادى الأولى 1388 (5 غشت 1968) المتعلق بالدراسات الإحصائية، ولا سيما المقتضيات المتعلقة بالسر الإحصائي، وكذا وفقًا لمقتضيات القانون رقم 08-09 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

كما تعتمد المندوبية السامية للتخطيط مجموعة من القواعد التنظيمية والتقنية الرامية إلى حماية المعطيات الإحصائية من الولوج إليها أو استعمالها أو الكشف عنها دون ترخيص.

## 2.7 السرية: معالجة المعطيات

تتم معالجة المعطيات الفردية المجمعة في إطار البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 مع احترام السر الإحصائي ومقتضيات حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. ويقتصر الولوج إليها على الأشخاص المخول لهم ذلك، كما تتم عمليات التجميع والنقل والتخزين والمعالجة والاستغلال ضمن بيئات مؤمّنة، بهدف منع أي ولوج أو استعمال أو كشف غير مرخص به للمعطيات.

## 3.7 رزنامة النشر

يتم نشر أرقام البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 وفقاً لرزنامة النشر المُعلَن عنها في إطار المعيار الخاص لنشر المعطيات (NSDD) لصندوق النقد الدولي، الذي انضم إليه المغرب سنة 2005.

**الاطلاع على رزنامة النشر**

يمكن الاطلاع على رزنامة النشر باللغة الفرنسية عبر الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط.

https://www.hcp.ma/Enquete-nationale-sur-l-emploi_a89.html

## 4.7 ولوج المستخدمين

تهدف قواعد النشر المعتمدة إلى ضمان ولوج متكافئ لجميع المستخدمين إلى أرقام مستقلة ومُنتجة وفق الأصول المهنية للعمل الإحصائي.

وتُتاح نتائج البحث الوطني حول التشغيل لجميع المستخدمين عبر القنوات الرسمية للمندوبية السامية للتخطيط، ولا سيما موقعها الإلكتروني وقاعدة البيانات الإحصائية.

## 5.7 البلاغ الصحفي

توضع النتائج الرئيسية للبحث، المتعلقة بفترة معينة، رهن إشارة المستخدمين على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط، من خلال بلاغ صحفي متاح عبر الرابط التالي:

https://www.hcp.ma/Marche-du-travail_r423.html

ويُرسَل البلاغ الصحفي أيضاً عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام، بالتزامن مع نشره على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط.

ويُنشر البلاغ الصحفي باللغتين العربية والفرنسية.

## 6.7 النشر

يمكن الاطلاع على المنشورات المتعلقة بسوق الشغل على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط عبر الرابط التالي:
*https://www.hcp.ma/downloads/?tag=March%C3%A9+du+travail*

## 7.7 قاعدة المعطيات على الإنترنت

يمكن الاطلاع على الأرقام الرئيسية السنوية من خلال قاعدة المعطيات الإحصائية للمندوبية السامية للتخطيط عبر الرابط التالي: http://bds.hcp.ma

## 8.7 الولوج إلى المعطيات الفردية

لا تُنشر حاليا المعطيات الفردية المحصلة في إطار البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 للعموم عبر الإنترنت. ويظل الولوج إليها مؤطراً بإجراءات محددة تضمن احترام السرية الإحصائية وحماية المعطيات الفردية .

ويمكن، وفق الإجراءات المعتمدة من طرف المندوبية السامية للتخطيط، الترخيص بالولوج إلى هذه المعطيات لأغراض البحث أو التحليل، بناءً على طلبات مقدمة من مؤسسات أو هيئات تربطها اتفاقيات بالمندوبية. ويتم هذا الولوج، إما حضورياً داخل فضاء مخصص للولوج إلى المعطيات (Data Room) تابع للمندوبية، أو عن بُعد عبر نظام مؤمَّن للولوج.

## 9.7 صيغ أخرى للنشر

يمكن أيضًا نشر نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 في شكل جداول خاصة، أو في إطار الاستجابة للطلبات الإحصائية، كما يمكن إحالتها إلى الهيئات الوطنية والدولية في إطار التبادل المؤسساتي. وتُدرج بعض المؤشرات كذلك ضمن قواعد المعطيات والمنشورات الصادرة عن الهيئات الشريكة.

## 10.7 الوثائق المنهجية

المذكرة المنهجية للبحث الوطني حول التشغيل متاحة باللغة الفرنسية على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط:
https://www.hcp.ma/Enquete-nationale-sur-l-emploi_a89.html

## 11.7 وثائق الجودة

تستند الوثائق المتعلقة بجودة البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 إلى تقرير الجودة الحالي، المُعد وفق معيار SIMS 2.0. ويقدم هذا التقرير خلاصة لأهم العناصر المنهجية، والإطار المفاهيمي، وكذا إجراءات تقييم جودة البحث.

# 8. الاتصال

## 1.8 المؤسسة

المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب

## 2.8 الوحدة

قسم البحوث حول التشغيل

## 3.8 الأسماء

(1) المحجوب عيبيد
(2) علي سعود

## 4.8 الوظائف

(1) رئيس قسم البحوث حول التشغيل
(2) رئيس مصلحة استغلال المعطيات الإحصائية

## 5.8 العنوان

شارع محمد بلحسن الوزاني، أكدال العالي، ص.ب. 178، 10001، الرباط، المغرب

## 6.8 عناوين البريد الإلكتروني

m.aaibid@hcp.ma(1)

a.saoud@hcp.ma(2)

## 7.8 الهاتف

+212 (0) 5 37 27 29 00

## 8.8 الفاكس

+212 (0) 5 37 77 32 17